

31 - تفسير السعدي : سورة الدخان 34 الى آخر السورة | ماهر

ياسين الفحل 9 المحرم 8341

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين
فالتى دارت هذا اليوم باذن الله تعالى ما تبقى من سورة الدخان - 00:00:05

ولن يكون الجلسة طويلاً باذن الله تعالى من باب التخفيف عليكم بسبب صيامكم والحمد لله رب العالمين الآية الثالثة والاربعون كما
تصور ثلاثة واربعين ثلاثة واربعين إلى خمسين قال المصنف علينا وعليه رحمة الله تعالى - 00:00:26
إذا قلنا قال المصنف او يقول المصنف او يقول ان قال المصنف او يقول المصنف يقول لماذا يقول وقال لهم هو نفس الشيء
فإذا قال قال فيما مضى هو كسب. ولكن إذا قلنا يقول كان المحسنا اليكم - 00:00:56

بان عمله باق وانه ان مات بجسده الا انه حي بعمله ان شاء الله تعالى وهكذا ينبغي ان يكون العاقل ان يجعل لنفسه في كل مكان عملاً
يبقى يدر عليه - 00:01:27

حسناً هذا من اين اخذنا هذا المعنى يا شيخ وائل؟ اخذناه باعتبار ان الفعل المضارع يفيد الاستمرار فإذا يقول الشيخ سعدي علينا
وعليه رحمة الله وهنئنا له ان الله قد - 00:01:44

يسراً له خدمة هذا الكتاب العزيز فالشرف العظيم هو ان الانسان يقدم شيئاً لهذا الكتاب ينتصر بهذا الكتاب يقول لما ذكر يوم القيمة
وانه يفصل بين عباده فيه نشر فرافقهم الى فريقين - 00:02:03

وبهذا فيما تأخر سمي بعلم المناسبات. يعني مناسبة هذه الآية بعد هذه الآية ومن اعظم ما يعين الحفاظ على تثبيت الحفظ في
صدورهم تناقل الآيات وكيف انها ترتب آية بعد آية - 00:02:31

وهذا التناوب حينما يعيشه الحافظ والمراجع يعني محبته للقرآن تترسخ وتزداد ويجد الانسان الحياة الطيبة في هذه القراءة يقول
ذكر فرافقهم الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير لما اقول ذكر فرافقهم الى فريقين هنا فريقين مجرور وسيأتي فريقنا يحق
لنا ان نرفعه نقول فريق في الجنة - 00:02:52

ويحق لنا باعتبار الابتداء ويحق لنا ان نجرها على البدنية وعطف البيان فقال فريق في الجنة وفريق في السعير ثم بين ان حراج
الذين في السعير والسعير سمي السعيرا لأنها مسيرة اي مشتعلة - 00:03:28

وتبقى مشتعلة ولا تزداد الا اشتعللا فلا تخفى ابداً قال لهم الاشتوان بعمل الكفر والمعاصي. طبعاً كل معصية هي اثم يأثم به الانسان
واهل المعاصي عياذا بالله تعالى الكفر يقول ان طعامهم - 00:03:51

بين ربنا انه ليس لهم طعام يغذيهم وليس لهم طعام يتفكهون فيه ونحن بحمد الله تعالى حينما نطعم الطعام الان فيه فائدتنا
فيه تغذية للبدن فيه فوائد وفيه تفكه ان الانسان يتذكر به - 00:04:16

ويجد لذة فيهم شجرة الزقوم ثم قال شر الاشجار وافضلها وان طعامها كالمهري اي كالصديد المنتن خبيث الريح والطعم شديد
الحرارة له حرارة وهذه الحرارة تقطع الامعاء وهو ليس له طعم انما طعمه من خبيث منت كريم - 00:04:37
يغلي في بطونهم ان يجعلوا هذا البطن يعني تغلي بسبب شدة حرارته كغلي الحمم مثل لما احنا الان حينما نضع الماء على النار
وحيينما يغلو هذا الماء ونسمع صوته وله ازيد كما جاء في الخبر كله اذى كايز المرجف - 00:05:12

وتبورت لديكم هذه الاشياء والان تضعون الاناء يضعونه على الكهرباء وتسعة درجة حرارة الى كذا يطفى الحوار وتسمعون الصوت هذه كلها خدم يعني سهلت ويسرت في خدمة الانسان ومع خدمة الانسان ايضا يجد الانسان فيها - 00:05:39

يذكر الانسان فيها العذاب في النار فهي امثلة لهذا الانسان الذي يدخل يعني ربنا جل جلاله اعطانا نعم من خلال هذه النعم نستذكر النعم التي قد تمر على الانسان اذا مات عاصيا لله تعالى - 00:06:05

ويقال للمعذب اهانة وتبكينا وتبكينا كما جاء في سورة النبأ ذوقوا سلن نزيدكم الا عذابا يعني ما في الدنيا امر الله تعالى ان الانسان اذا احسن الاحسان الفعلي ان يشفعه بالاحسان القوي - 00:06:29

واذا حضر القسمة اولى القربي واليتامى والمساكين فارزقهم منه كان عملي وقولوا لهم قولوا معرفا احسان فعلي. اما هؤلاء فيهادون بالعذاب وقبح الطعام ومع ذلك ايضا الاهانة الشديدة خلق ايدن هذا العذاب الاليم والعقاب الوهيب الوحيم - 00:06:55 انك انت العزيز الكريم. اي بزعمك انك عزيز ستمتنع من عذاب الله. يعني الانسان لما في الدنيا يتوجل في المعاصي ويتكبر على الله تعالى وعلى اولياء على وعلى اولياء الله - 00:07:20

ويجاهر في المعصية يعني لسان هذه انه اكبر واعلى من ان يخضع لله تعالى. ولسان حاله انه لن يعذب يعني كأن الله يقول انا لن اعدل فلو كنت اعذب لما فعلت. فيقال له ذقه انك انت العزيز الكريم. يعني هذا هو السبب - 00:07:36 بأنه يهان بالقول كما انه يهان بالفعل اي بزعمك انك عزيز ستمتنع من عذاب الله. وانك كريم على الله لا يصيبك بعذاب فالبيوم تبين لك انك انت الذليل المهانى الخفيف. عيادة بالله تعالى - 00:07:57

ولذلك من اكرم امر الله اكرمه الله تعالى ومن اه ان امر الله تعالى اهانه الله تعالى ان هذا العذاب ما كنتم به تبترون. تفضل شيخنا اي تشكون فالانصار عندكم - 00:08:19

حق اليقين ايها الشيخ اشرح لي علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين هو العلم القائم وعين اليقين هو المرأة المرأة من رأى هذا العيد هو العيش في ذلك الحديث. جيد. مثل لنا ذلك. بغيرنا مثل - 00:08:42

شيء محسوس شيء محسوس في الدنيا بباب التغليب بدولة اسمه امريكا او الحفاظ عنه عند اهل العلم بوجود مدينة في المملكة فعندما شبه هلة بمكة افضل في سيناء اخرى الامثلة واحسن اشياء ايها الفتى - 00:09:20

مكة علينا بالادلة بادلة الشرع وجود المنطقة وعندها الادلة السمعية والادلة النقلية اه من جميع الناس بوجود منطقة اسمها فعندما ذهبنا اليها آآ عندما رأيناها اه هل اه صار عندها علمها عنده - 00:09:42

كان عندما اقامت اقيمت عليه اقيمت بها الادلة كانت علما فيه عندما عشنا بها ولمسناها وقبلنا الحاج الاسود رزقك الله مكة عمرة محدثا وجوارا لبيت الله العتيق. قل امين ثم قال تعالى ان المتقين في مقام امين في جنات واعين - 00:10:01

يلبسون من سندس واستبرق المتقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امن لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من رب ذلك هو الفوز العظيم - 00:10:28

فاما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون. فارتفق انهم مرتقبون يقول المصنف جزاء الله خير الجزاء عنا وعن المسلمين اجمعين يقول هذا جزاء المتقين لله المتقين لله تعالى الذين اتقوا ما لا يتقى - 00:10:50

المستقون لله الذين اتقوا ما لا يتقى. يعني اتقوا ما يتعجب ان نتقيه واحتاطوا بذلك من ان يتقووا الشبهات وجعلوا بين الحرام سترا من الحال والتقوى لها ثمانية عشر فارغا - 00:11:14

سيجلبها لكم باذن الله تعالى الاخ وائل يستخرجها لكم من تفسير ابن جزيل تصفيق ابن زايد عند قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذكر من فوائد التقى خمسة عشر فائدة - 00:11:39

رجله احسنت اذا قال هذا جزاء المتقين فتقوى الله تعالى فيها فوائد عظيمة يوجد شخص عالم من علماء الشام اسمه محمد اديب الصالح الف كتاب في مجلدين اسمه تقى الله - 00:12:00

يتحدث في هذا الكتاب فقط عن كلمة التقى وبيان التقى والية التقى وتعريف التقى ومما ذكر مؤثرا عن علي ابن ابي طالب

حينما قال عن التقوى الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل - 00:12:25

لكن هي تعارف عزيزة وجميلة تب ث يعني يعني تبين لك معنى التقوى وجاء عند الترمذى بسند فيه مقال مرفوعا والراجح انه من قول ابن عمر ان انه قال لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى - 00:12:43

لا يدع ما لا يأس به لما به يأس والتقوى هي ان تأتي بالعبادة لتجعل هذه العبادة وقاية لك من عذاب الله تعالى فاذا هكذا الانسان يأتي بالعبادة ليلقى عذاب الله - 00:13:01

واذا ربنا قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون اي لاجل ان تتقوا بان يجعلوا بهذه العبادة وقاية لكم من عذاب الله تعالى اذا قال هذا جزاء المتقين لله فالانسان حينما يتقي ربه - 00:13:22

فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليهم من خير الدنيا والآخرة سخطه وعذابه بتركهم المعاصي وفعلهم الطاعات سوف تقرأ لنا فوائد التقوى هذا تفسير ابن جزييل حيث تدرسونه وانتوا يعني هذا خير من فتح القدير بالاف المرات - 00:13:43

واقرأ ما قاله هذا الرجل حينما قتل ها ابيات شعر تحفظها وعجبني فهذا العالم اخي الكريم يعني عالم في غاية الجودة. هم يقول هنا وهي خمس عشرة من فوائدتها الهدى كقوله هدى للمتقين. والنصرة لقوله ان الله مع الذين اتقوا والولایة لقوله والله ولي المتقين - 00:14:37

والمحبة لقوله ان الله يحب المتقين والمغفرة لقوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرمانا والمخرج من الغم والرزق من حيث لا يحتسب لقوله فمن يتقد الله يجعل له مخرجا وتيسيرا الامور - 00:15:10

بقوله ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا وغفران الذنوب واعظام الاجور لقوله ومن يتقد الله يكفر عنه سبئاته ويعظم له اجرا وتقبل الاعمال الصالحة لقوله انما يتقبل الله من المتقين - 00:15:28

هذه الاية الكريمة وان ورد الكلام على احد ابن ادم لكنها يعني اقظت مطاجع السلف؟ انما يتقبل الله من المتقين ولكل عبد الله بن عمر قل يعني نتمنى نعرف انه قد قبل عمل واحد - 00:15:47

بان الله ان ما يتقبل من المتقين والفالح لقوله وانتوا الله لعلكم تفلحون. والبشرى لقوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل للكلام الله ذلك هو الفوز العظيم - 00:16:05

ودخول الجنة لقوله ان ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم والنجاة من هنا في قوله ثم ننجي الذين اتقوا من مفاداتهم لا يمسهم السوء هذه فاذا فوائد التقوى هي فوائد عظيمة جدا وافتتاح القرآن الكريم لقوله تعالى هدى للمتقين - 00:16:22

وهذا كان جوابا لما يسأله السائل حينما يقول اهدا الصراط المستقيم. فيأتيه الجواب واذا للمستقيم ايها الشيخ في قوله تعالى هدى للمستقيم جواب على اي سؤال احسنت جزيك خير الجزاء - 00:16:49

ما شاء الله هي التقوى لا يعدلها شيء لان الانسان خلق من اجل ان يتقي الله تعالى وآآ العذاب شديد بين يدي الله تعالى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وعذاب البرزخ. ولا يسعه الا تقوى الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

من لما يأتي الناس وينشغلون بهذه المسألة مسألة مهمة يعني من العصاة او ترى امرأة متبرجة لا تقل لها فلماذا لا ترتدين الحجاب حتى تقول لك مثلا هذى قبل ايام زوجتي التقى - 00:17:39

كبة عالية جدا بتراهم بينما يفترض ان تعظها موعظة يعني ترقه وتحدثه عن التقوى فهي التقوى تحدث عن المعصية والمعصية الحديثة عن المحبة لله ولماذا نحب الله ولم اذنا نحتاج الى تأثير في هذا الامر - 00:17:59

فالعلماء لما اخذوا حيزا كبيرا في هذا الباب لاهمية التقوى فهذا امثال الشیخ محمد الذیب الصالح في مجلدين ما شاء الله كتاب في غاية الجهد هل منكم احد يعرفها ام لا محمد ادیب الصالح لا تعرفونه - 00:18:22

هذا له مؤلفات عديدة في التربية منها الربانيون ومنها كتاب خصه عن الاوزاعي الاوزاعي سبع وخمسين ومية فجميع مؤلفاته تهتم بالتربيه واستنباط المعاني المرقة للقلب من الایات والاحادیث وسیر الصحابة والتابعین وتابعیهم - 00:18:40

يقول فلما انتفخت عنهم العذاب ثبت لهم الرضا من الله والثواب العظيم في ظل ظليل من كثرة الاشجار والفاوکه. وطبعا الجنة

سميت دينا لان الانسان يستجن بها وعيون سارحة تجري من تحتيهم الانهار يعني مع ما فيها من لذات البدن - 00:19:07
والبطن والفرج وفيها لذة النظر هذه الجنة التي اعدها الله لعباده الصالحين وبنها بيده يفجرونها تفجيرا وذاك الذي فيها من النعيم
احيانا ترى طفل يشرب الشراب اللذى يشرب قليلا فيقول له اشرب قل لا حتى لا يمتد - 00:19:31

يشرب به قليلا لكن في الجنة قال هنا يفجرونها تفجيرا تيجي الناس ان هي جنات يتنعم بها الانسان في اعلى ما يتنعم بهم يقول
فاضاف الجنات الى النعيم لان كل ما اشتغلت عليه كله نعيم وسرور كامل - 00:19:54
من كل وجه ما فيه من فضول ولا مكرد بوجه من الوجوه ولباسهم من الحرير الاخطر من السنديس والاستبرق فهذه اسماء
وردت في اشياء جميلة في هذه الدنيا. اما في الاخرة - 00:20:18

في الجنة ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. سلام ورحمة الله حياك الله اي غليظ الحرير ورقيقه مما تشهيه انفسهم ولذا من
ما في الجنة ان الانسان يرضى بما فيها - 00:20:39

والانسان في الدنيا قد ينعم بنعيم لكن لا يوجد له الرضا فالجنة فيها اعلى النعيم وفيها غاية الرضا الذي يرضاه الانسان ولذلك من
رضي في الدنيا باقدار الله المؤلمة ورضي حينما ترك المعاصي ورضي حينما فعل الطاعات ينال رضا الله سبحانه وتعالى - 00:21:01
ولذا يقال للنفس المطمئنة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتك فيقال للنفس
هكذا لأنها رضيت بقدر الله ولنا ايضا كانت مطمئنة لم تكن متذكرة ومتغالية على اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:21:26

ولذا هذا الانسان لما يؤمن بالايمان الكامل يدفعه هذا الايمان الكامل على الرضا والتسليم. لله تعالى ولامر الله تعالى متقابلين في
قلوبهم ووجوههم في كمال الراحة والطمأنينة والمحبة والعشرة الحسنة والاداب المستحسنة اذا فيش في مكان - 00:21:49
وتجد الجميع متحابين تجد الراحة النفسية والانسان في هذه الدنيا يجد الملذات والراحات والسعادة مع من يحب هذا في شخص
ومن طلاب العلم ومنذ مدة انا واياه يعني نتراسل وان كانوا يأخذ من وقته طويل طويل من الاوقات - 00:22:13

فبدأ استاذنني بالمجيء عاد اخبرني قبل ساعة ونص او ساعتين انه في طريقه الى المطار يأتيينا ان شاء الله تعالى فالشاهد
الانسان يعني يجد اه اجمل اللذات واجمل الراحات مع احباه ومن يحب. ولما تجد النفرة في البيت او في المكان او التباغض او
التناحر - 00:22:40

التكاره تذهب لذة اللذى ويذكر امر الانسان فاهم الجنة لما نقت قلوبهم في الدنيا من الحقد والكراهية للاخرين دخل الجنة ويا ربنا
قال طبتم خذوها خالدين اي انت من السينيات وظلتم من المنكرات - 00:23:02

وطبتم من الحفظ على الاخرين ولذلك الانسان عليه ان يسأل ربه دائما ان لا يكون في قلبه غل للمؤمنين الحديث الوارد فيما يتعلق
ان الانسان يبيت وليس في قلبه غش لاحد. هل منكم من يحفظ الحديث - 00:23:24

حدثنا عن لا يجوز الحديث في مسند الامام احمد من رواية الزهرة على سيدنا مالك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع
يعني كما جاء في الرواية يطلع عليكم رجل من اهل الجنة - 00:23:46

وطبع هذا الرجل ثم ذهب اليه عبدالله بن عمرو بن عقار فاني تلاحت مع ابي انزل عندك فنزل عنده ثم رأه يعني يقوم الليل بشيء
يسير ليس لديه زيادة وبعد ثلاث سالك - 00:24:08

تفعله حتى قال فيك النبي ما قال. فقال واذا فراشي لا اجعل في قلبي غش الحديث هذا ظاهره الصحة لكنه ليس ب صحيح انت لا
تتأي لتطبيق فالاتصال العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة - 00:24:22

وتحكم على الخبر قد تقول اسناده صحيح السندي الذهري صحيح والذهري يرويه عن الناس. الذهري سمع من النفس احاديث
وبتایع صغير روی عن ثلاثة عشر صحابیا منهم انس ابن مالک لان انس ابن مالک تأخرت وفاته - 00:24:44

وانس ابن مالک توفي يعني عام واحد وتسعين والزهد في عام اربع وعشرين ومئة. فهو قد ادركه ادراكا بينه لكن هذا الخبر لم
يسمعهم. سمعه بواسطة رجل والدارقطني في العدل قال بين بان الزفري قد دلس في هذا الخبر - 00:25:07
وانه لن يسمح من انس انما سمع بواسطة رجل وهذا الرجل لما جاء في بعض عن رجل فالرجل ماذا يسمى هنا؟ مبهم والمبهم لا نعرف

عدا بتهم من ضريهم. فالخبر لا يصح. وايضا قول عبد الله بن عمرو بن عفان يقول اني تلاحت مع ابي - [00:25:28](#)

وهو لم يتلاحم عليه يعني يبعد عن الصحابة انه يدعي هذه الدعوة في غير صحيحة قال ابن كعب في مثل شيء يعني ليست هي العلة الرئيسية لانه يمكن ان يجاب عليها - [00:25:49](#)

لكن العلة الرئيسية في الخبر ان الزخرية قد دلس فيه هل الزهر لديه سديس؟ نعم الزهر لديه تدليس قليل جدا وهذا الخبر مما دلته اذا زهر جلة انسان وتبين ان هذا الانسان لم نعرفه وانه مجهول. هل هذا يوهن الخبر؟ نعم يفيد - [00:26:02](#)

لان الزهري حافظ وتحدثوا عن مراسيله وقالوا بان مراسيلهم او هن مراسيل مراسيل الزهري من اضعف المراتب لانه حافظ واذا صح الحديث عنده لضار به لكنه لم يصح عنده والى البخاري حينما اورد حديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

ثم تأخر عنه الولي كان يذهب الى شواهد الجبال ليتردّى ثم يأتيه جبريل يقول له انت رسول الله هذا الخبر اورد البخاري في الصحيح بسنته الى الزهري مرسلا ليعله لاجل اعلانه ليبيّن انه معلوم وانه مرسلا - [00:26:50](#)

والتفاف قصص لاجل ماذا؟ للاحاديث المسندة وليس للمراتب. فهذا ليس من التمط الصحيح وهو حديث المنكر من حيث المتن وهو مرسلا من اوهي المراسيل ومراسيل الزهري هي مراسيل ضعاف احاديث كثيرة؟ ايه سمع - [00:27:10](#)

تمام قلت له ما هو التجدي؟ النروي الرواية عن من لقيه وما لم يسمعه منه موهما انه سمعه. الشافعي في الرسالة رقم الف وواحد لما تحدث عن شروط الصحة قال بربيرا اي بربينا بربيرا ان يكون - [00:27:36](#)

وقد رواه عن راو سمعه منهم اه عمران سمع منه مما لم يسمع منه بديلا ان يكون ما قد رواه عن راب يعني لم يسمع منه وقد سمع منه احاديث اخرى هكذا عبارة الامام الشافعي في الشافعي اول من ذكر هذا الشيخ ولذلك للذهببي في - [00:27:55](#)

رضا لما تحدث عن حديث الصحيح وان لا يكون فيه تدليس البقية لما عرفوا مالح وذكروا الاتصال ومن شروط الاتصال ان لا يكون في الخمر تدليس باعتبار ان الاتصال يعرف اما بتصريح - [00:28:19](#)

وبمعناهه بصيغة تحتفل السماء ما تحتمله عدم السمع فاذا اتي بالصيغة الثانية تشرب الشروط الثلاثة اللي هي عدم التدليس المعاصرة الرؤية. ولما خرجننا قبل اسبوع من هنا احد الذين معنا كان - [00:28:37](#)

سيارة القلب لماذا يجعلونها ثلاثة شروط عدم التدليس المعاصرة الرؤية لما تتحقق حاصل اذا وجدت الرؤية المعاصرة موجودة. قلت له احسنت حينما يذكرونها ثلاثة لان هناك من يقتدي على الشرطين الاولين وهو من مسلم ابن الحاجاج - [00:28:56](#)

وراه بيت ابن الحاجاج هناك من ينصره الذهب ينصر الى المسلم من الحاجاج والشيخ احمد شاكر يميل الى رأي مسلم ابن الحاجاج وهناك من الف بان رأي مسجد ابن الحاجاج هو الصحيح وهو الذي عليه الاجماع. وان له الاجماع. نعم - [00:29:23](#)

انا رجل اذلـف يا سيدـي نظرت الى الظاهر فوجـدت بعـض اهـل الـعلم قد صـحـخـ الخبرـ فـحـكـمـتـ عـلـيـهـ بـالـصـحـحـ وـقـلـتـ اـسـنـادـ صـحـحـ فـيـ كتابـيـ الصـغـيرـ حـرـمةـ المـسـلـمـ عـلـىـ المـسـلـمـ وـاتـصـلـتـ بـيـ فـتـاةـ - [00:29:41](#)

كـنـتـ اـذـاـ ضـفـتـهـمـ مـجـمـوعـةـ قـرـابـةـ ثـلـاثـ مـئـةـ فـتـاةـ فـيـ مـوـقـعـ صـنـاعـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـرـاسـلـتـنـيـ رسـالـةـ عـلـىـ الـخـواـصـ اـمـرـاـ مـعـلـومـاـ وـتـرـفـقـتـ قـالـتـ اـنـتـ كـتـبـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـالـدـارـ قـطـنـاـ قـالـ كـذـاـ وـكـذـاـ - [00:30:06](#)

من حتى ما قال انت اخطأت او قلت لها احسنت وانا ثبت في ذلك البيان كتبته في الصناعة وفي ملتقى اهل الحديث باني قد اخطأت وان هذا مما جرى في واستغفر الله وقد نبهتني احدى الاخوات من مدينة الرياض - [00:30:21](#)

فالانسان يعني ينبغي للانسان ان يعني يحفظ جملة مستكثرة من المتون والنصوص حتى يعرفها امره يعني لا يتوجه للانسان في التصحيح والاعلان. نعم ثم قال كذلك النعيم التام والسرور الكامل وزوجناهم بحور. فربنا جل جلاله - [00:30:41](#)

اذاق الناس بهذه الدنيا اللذات العديدة ومما اذاقهم لذة الشهوة وهذه الشهوة وجدت لمصلحة وجب يعني بقاء النوع الانساني من اجل ان يبقى ويتكاثر لاجل عمارة هذه الارض بالايمان والتوحيد وطاعة الله تعالى - [00:31:08](#)

فلما ذاق الله الناس هذه ونحن نعلم انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاصباب ابانا ربنا جل جلاله انه يوجد التزويج والتزويج بالحور وسميت الحور حورا واسع اعينها - [00:31:29](#)

ولذلك لحد الان يعني الناس تتجمل بسعة العين ويرون ان صغر العين ليست من امور الجبل. نعم وزوجناهم بحر قال اي نساء

جميلات من جمالهن وحسنهن انهن يحار الطرف في حسنها - 00:31:45

ويnidثر العقل بجمالهن وينقلب اللب من كمالهن يعني الناظر يحار وايضا مع ذلك اعينهن هي واسعة قال عين اي رخام الاعين حسانها

يدعون فيها الى الجنة بكل فاكهة مما له اسم في الدنيا ومما لا يوجد له اسم ولا نظير - 00:32:08

في الدنيا نحن انت لما سافرت الى هذه البلاد وجدت فاكهة لم ترها ابدا ايام اشتريت نوع من الفاكهة والحمد لله طعمها ولها

نعرفه هل هي تفاحة وهل هي اشياء بين التفاح وبين - 00:32:34

بغينا الكثري وبين هذا السفرجل فتختلف لونها بني فما شفع في الدنيا تجد هذا الشيء فانه اشاره الى في الاخر الى ما عند الله تعالى

من الخيرات اما في ماليزنا وجدنا العجب يعني تجد هذا البطيخ بعد له بطنه احمر بعضه بطنه اصفر بعضه بطنه اخضر سبحان الله

العظيم وكل له طعم - 00:32:54

ولا تنسى الانسان اذهب الى بعض محلات السمر تجد انواع السمك البحري بقدرة الله تعالى نعم فمهما طلبوه من انواع الفاكهة

واجناسها احضر لهم في الحال من غير تعب ولا كلفة - 00:33:20

امنين اي حال كونهم امنين من انقطاع ذلك وامين من مضرتك وثبات طعام الدنيا يضر وبعض متعة الدنيا ينقطع عن الانسان يعني

قبل اسبوع كان الناس يمتهنون بالسيارات السورية المسجلة بغير اسمائهم. اما الان - 00:33:41

فهيا اصبحت تسحب وتوضع في جراج ويدفع عليه الانسان غرامة في اليوم كم ستين ليرة وحتى يأتي بالتني باسمه ثم جميعا

يخرجانها خارج هذه البلاد فاما في الجنة فالانسان يأمن من انقطاع هذا النعيم - 00:34:03

فاذن ربنا جل جلاله يعني اذاق الناس نعيمها ليذكراهم بالنعيم الحقيقي في الجنة واذاق الناس عذابا ليذكراهم بعذاب النار وهكذا

الانسان يصيبه الغفلة والنسيان فبه حاجة الى ان يذكر ولذا نحن مأمورون بالذكر - 00:34:27

والتبجير وحينما تقرأ السور التي كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم بالجمعة كلها ورد فيها امر الذكر منها السورة الاعلى ومنها

سورة الغاشية فتتعرف من خلاله على ان الواجب الرئيسي للانسان الذكر والذكرة والتذكرة بان الانسان يصيبه غفلات فالانسان عنده

لغات شيخ - 00:34:50

وعنه غفلة ولها قال لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى اي ليس فيها موت بالكلية. ولو كان فيها موت يستثنى لم يستثنى

الموت الاولى التي هي الموت في الدنيا - 00:35:14

فثم لهم كل محبوب مطلوب. ووقاهم عذاب الجحيم تشفى هنا لما قال اي ليس فيها موت لاهل الجنة ولو كان فيها موت يستثنى لم

يستثنى الموت الاولى التي هي الموت في الدنيا. هل يوجد حديث - 00:35:35

يقارب هذا المعنى حديث من طلع اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنحه من دخول الجنة الا الموت على خلاف بين اهل العلم منهم من

جوده ومنهم من ضعفه. طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية ضعف الخبر - 00:35:55

ولكنه عمل به قال ما تركتها منذ ان قرأت هذا الحديث يقول فضلا من ربك في حصول النعيم واندفاع العذاب عنهم من فضل الله

عليهم وكرمه ليس استحقاقا لاعمالهم هذا بل هو الزيادة من عند الله تعالى - 00:36:12

فانه تعالى هو الذي وفقهم للاعمال الصالحة اي ابتداء في الدنيا التي بها نال خير الاخرة واعطاهم ايضا ما لم تبلغه اعمالهم اعطائهم

زيادة على ما تبلغه اعمالنا ولذا لو حوسب الانسان - 00:36:33

باعماله على النعم التي اعطاه ايها في الدنيا ليكون الانسان مطلوبا الكثير والكثير. لكن الله سبحانه وتعالى فضلها عظيم وسابق على

البشرية ثم لما ذكر هذا النعيم وذكر ما ذكر في هذه السورة ختم الكلام عن القرآن انتصارا لهذا الكتاب - 00:36:50

ولذا يندر ان تأتيك سورة من سور القرآن وتذكر القرآن تصريحا او تلميحا وتذكيرا باهميته ومكانته. وان امر الناس يعني يحتاجون

القرآن اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب والغذاء والهواء - 00:37:16

قال فانما يسرناه اي القرآن فالقرآن ميسر لمن يذكر ويريد الذكر ب Lansan يتسهله اياها Lansan ولذلك نحن نحن علينا اخذ القرآن اسهل من اخذ

العجم للقرآن اي سهلناه بلسان في الذي هو افصح الالسنة على الاطلاق واجلها اللسان العمل هو افصح الالسنة وابين الالسنة واشمل -

00:37:36

بل ان هذه اللغة قد حفظت باي شيء بالقرآن. ولو لم تحفظ بالقرآن لذهبت هذه اللغة ولا تعددت ولذلك من جميع اللغات كل خمس مئة عام تتغير عليهم اللغة وهي اقل من خمس مئة ايضا تتغير عليهم اللغة -

00:38:05
اي سهلناه بلسانه في الذي هو اصلاح الالسنة على الاطلاق واجلها فتيسر به لفظ القرآن ويسير به معناه لماذا لعلهم يتذكرون اي لاجل ان يتذكرون. ما فيه نفعهم -

00:38:27

سيفعلون لعلهم يتذكرون الصحابة كانوا يطبقون هذا تطبيق العملية فكان عمر بن الخطاب يقول لا يموسى ذكرنا امر رينا ولذا لما سماه ذكر وقال ان هو الا ذكر للعالمين يعني معناها ينبغي على الانسان ان يحفظ القرآن ليجعله في صدره فيستذكر امر الله في كل واقعة -

00:38:47

وانا اعلم يتذكرون اي ما فيه نفعهم فيفعلونه وما فيه ضررهم فيتركونه. فارتقب اي انتظر ما وعدك ربك من الخير والنصر ووعد الله سبحانه وتعالى هو الحق قوله الحق وله الملك -

00:39:19

انهم مرتابون اي ما يحل لهم من العذاب. انهم مرتابون لما حلو لهم من العذاب وفرق بين الارتابين بين من يرتقب رحمة الله سبحانه وتعالى وبين من يرتقب عذاب الله -

00:39:37

كان في فرق بين الارتابين رسول الله واتباعه يرتابون الخير في الدنيا والآخرة. وظدهم يرتابون الشر في الدنيا والآخرة قال المصنف يرحمه الله تعالى تم تفسير سورة الدخان والحمد لله والمنة -

00:39:53

نسأل الله ان يرحمكم وان يرحم جميع المسلمين المحاضرة الثانية متى تبدأ الساعة تسعة يأخذون استراحة من الان الى التاسعة حتى يخص عليكم الدرس باذن الله تعالى -

00:40:14